

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع بالقران اقواماً وخفض اخرين
 ونصب له ائمة يبينون ما حروفه من تفخيم وترقيق ومد
 وقصر وتحريك وتسكين واظهر محكمة وادغم متشابهة
 لاختفاء اسرارها وحفظها من الاقلاي والتلحين اوجب
 ترتيله على قارئه اقتداء بسيد المرسلين واشهد
 ان لا اله الا الله المصطفى لكلامه اهل الولاية و
 الاحسان واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله القائل
 اشرف امتي حَمَلَةَ الْقُرْآنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَ
 اصحابه المتمسكين بالكتاب والسنة صلاة وسلاماً
 تنجلي بها الكروب وتنكشف عن القلوب الائمة +
 اما بعد فهذه نبذة لطيفة في زبدة التجويد يكتفى بها
 القارئ ويستغنى بها المستفيد مرتبة على سؤال وجواب
 محفوظة ان شاء الله من الخطأ موافقة للصواب +

س ما التجويد وما موضوعه؟

ج هو علم يبحث فيه عن مخارج الحروف وصفاتها و
موضوعه القرآن.

س ما غاية التجويد وما فائدته؟

ج غايته صون اللسان عن اللحن في كلام الله تعالى وفائدته
الفوز بسعادة الدارين.

س من واضعه؟

ج واضعه النبي صلى الله عليه وسلم كما امره الله بقوله
تعالى "ورتل القرآن ترتيلاً".

س اللحن ما هو؟

ج اللحن هو الخطأ غير ان اللحن يستعمل في الاقوال والخطأ
في الافعال والاقوال.

س الى كم ينقسم اللحن؟

ج الى قسمين جلي وخفي فالجلى هو تغيير الحروف والحركة
سواء اخل بالمعنى كالمستغيم او لا الظالين او
لم يخل كالحمد لله رب العالمين والخفي ما اخل
بالعرف اى عرف القراء ولم يخل بالمعنى كاظهار المدغم و

عكسه وقصر المدود وعكسه وما أشبه ذلك.

س ما حكمهما؟

ج حكم الجلى الحرمة وحكم الخفى الكراهة.

س ما الذى يسنّ فى حق القارئ اذا اراد القراءة؟

ج يسنّ فى حقها اشياء كثيرة منها ان يكون متوضئاً مستقبلاً

القبلة مرتلاً للحروف مستحضراً للمعاني خاشعاً و

ان يتعوذ ثم يبسم.

س كم مخارج الحروف؟

ج مخارج الحروف سبعة عشر على القول المختار وهى مجموعة

فى خمسة مواضع الجوف والحلق واللسان والشفقتين و

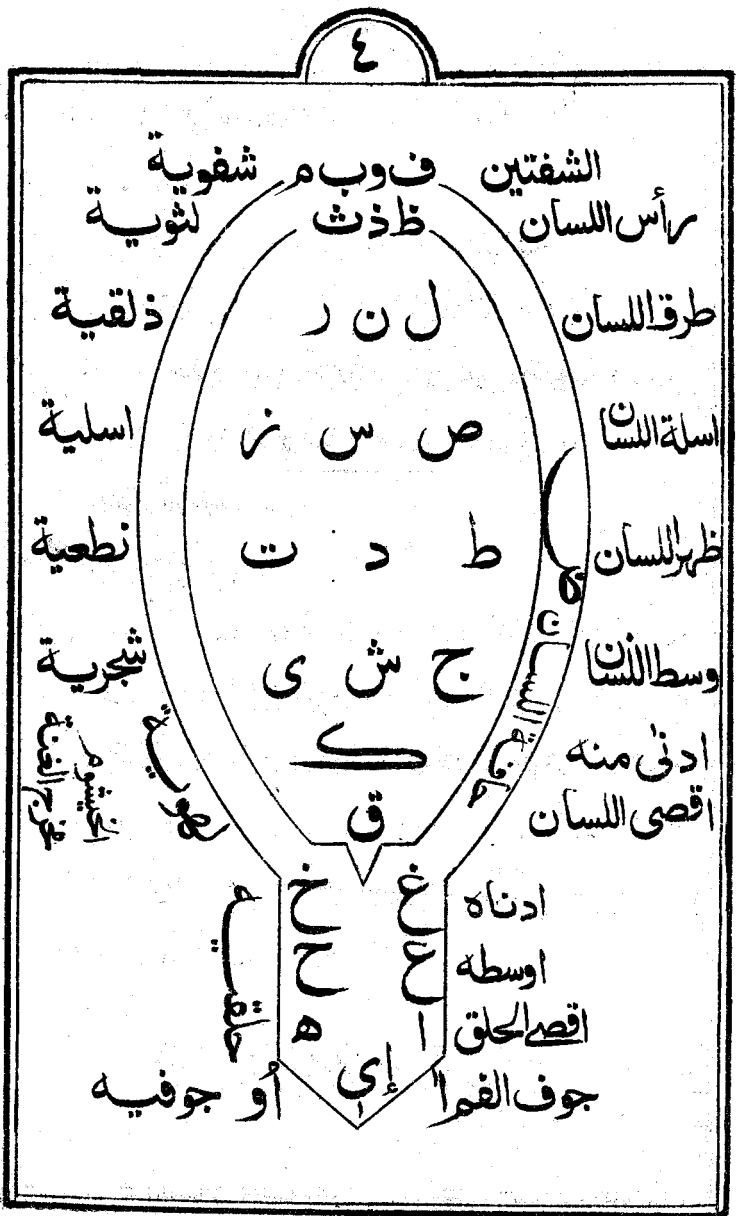
الخيشوم. فاذا اردت ان تعرف مخرج الحرف فسكنه

وادخل عليه همزة الوصل واصنع اليه فحيث انتهت

الصوت كان مخرجه وهذه صورة مخارج الحروف فى

الصحيفة الآتية.





بيان صفات الحروف

س كم صفات الحروف

ج صفات الحروف سبعة عشر خمسة منها لها ضد وهي الهمس
 وضده الجهر والشدة وضده الرخاوة وما بينهما والاستعلاء
 وضده الاستفال والانطباق وضده الانفتاح والاذلاق وضده
 الاصمات فالجملة عشرة - وسبعة ليس لها ضد وهي الصغير و
 القلقة واللين والانحراف والتكرير والتعشى والاستطالة .

وهذه معانيها مع حروفها

الهمس - هو جريان النفس عند النطق بالحرف وحروفه
 عشرة مجموعة في قوله " فحثه شخص سكت " .

الجهر هو انقباس جريان النفس عند النطق بالحروف وحروفه
 ما عد الحروف المذكورة .

الشدة هي انقباس جريان النفس عند النطق بالحروف وحروفها
 ثمانية مجموعة في قوله " اجد قط بكت " .

الرخاوة هي جريان الصوت عند النطق بالحرف وحروفها ستة عشر
 مجموعة في قوله " خذ غث حظف شوص نرى ساه " .

التوسط هو حالة بين الشدة والرخاوة وحروفه خمسة

مجموعة في قوله لن عمر.

الاستعلاء - هو ارتفاع وسط اللسان عند النطق بالحرف وحروفه سبعة مجموعة في قوله خص ضغط قظ.

الاستفال - هو انخراط وسط اللسان عند النطق بالحرف وحروفه ما عدا الحروف المذكورة.

الانطباق هو انطباق كل من طائفتي اللسان والحناك الاعلى عند النطق بالحرف وحروفه اربعة وهي ص ض ط ظ.

الانفتاح - هو انفتاح كل من طائفتي اللسان والحناك الاعلى عند النطق بالحرف وحروفه ما عدا الحروف المذكورة.

الاذلاق هو اخراج الحرف من طرف اللسان والشفة وحروفه ستة مجموعة في قوله "فر من لب".

الاصمات هو منع انفرد حروفه اصولا في الكلمة الرباعية او الخماسية بل لا بد ان يكون معها حرف مزلق وحروفه ما عدا الحروف المذكورة.

الصفير - هو صوت يخرج من بين الشنايا يشبه صوت الطائر وحروفه ثلاثة ص ز س.

القلقلة - هو صوت يحدث في المخرج بعد ضغط الحرف

فيه وحروفها خمسة مجموعة في حروف "قطب جد".

اللين - هو اخراج الحرف من غير كلفة على اللسان - وله حروفان وهما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.
الانحراف - هو اخراج الحرف من طرف اللسان وله حرفان وهما اللام والراء.

التكرير - هو نوع ارتعاد يحصل في طرف اللسان عند النطق بالراء وله حرف واحد وهو الراء.

التفشي - هو انتشار الصوت في الفم عند النطق بالشين وله حرف واحد وهو الشين.

الاستطالة - هي امتداد الصوت من اول حافة اللسان الى اخره عند النطق بالضاد ولها حرف واحد وهو الضاد.

بيان النون الساكنة والتنوين

س ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين ؟

ج الفرق بينهما ان النون الساكنة ثابتة في اللفظ والخطو

الوقف والتنوين ثابت في اللفظ فقط مثالهما من حكيم حميد

س ما حكمهما اذ القيا حروف الهجاء ؟

ج لهما اربعة احكام اظهر وادغام واخفاء واقلاب.

س ما الاظهار وكم حروفه؟

ج هولغة البيان واصطلاحاً اخراج الحرف من مخرجه من غير غنة
وحروفه ستة وهي الههزة والههاء والعين والحاء والغين والحاء.

س ما حكم الاظهار؟

ج حكمه متى وقع التنوين او النون الساكنة قبل حرف من
هذه الستة وجب اظهارهما.

س ما الادغام وكم حروفه؟

ج هولغة ادخال الشئ في الشئ مطلقاً واصطلاحاً ادخال
حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً
وحروفه ستة مجموعة في حروف يرملون فاللام والراء بلا غنة
والاربعة الباقية بغنة مجموعة في حروف ينمو.

س الى كم ينقسم الادغام؟

ج الى ثلاثة اقسام (متماثل) وهو ما اذا اتفق الحرفان مخرجاً و
صفة نحو فمارجحت تجارتم (ومتجانس) وهو ما اذا اتفق الحرفان
مخرجاً لاصفة نحو فلما انقلت دعوا الله (متقارب) وهو ما اذا
تقارب الحرفان مخرجاً و صفة نحو بل رفعه الله اليه وما اشبه ذلك

س ما الاخفاء وكم حروفه؟

ج هولغة الستر واصطلاحاً هو حالة بين الاظهار والادغام
 عار من التشديد مع بقاء الغنة وحروفه خمسة عشر مجموعة

في اوائل كلمات هذا البيت

صفتناكم جاد شخص قد سما دم طيبا زرد في تقى ضع ظالما
 س ما هو الاقلاب وكم حروفه؟

ج هولغة تحويل الشيء عن وجهه واصطلاحاً قلب النون
 الساكنة او التنوين ميماً مخفاة قبل الباء مع بقاء الغنة وله
 حرف واحد وهو الباء.

س الى كم تنقسم الحروف؟

ج الى قسمين مفخمة وهي حروف الاستعلاء ومرققة وهي حروف
 الاستفال ماعد اللام والراء والالف اللينة في بعض احوالها.

س ما حكم اللام؟

ج حكمها الترقيق في جميع الحالات ماعد الامر لفظ الجلالة
 فانها بتفخيم اذا كان ما قبلها مكسوراً نحو ائيد الله او مفتوحاً نحو
 معاذ الله وترقق في نحو بسم الله والحمد لله.

س ما حكم الراء حالة الوصل والوقف؟

ج حكمها الترقيق حالة الوصل اذا كانت مكسورة كرجال و

ساكنة بعد كسرة اصلية ولو يكن بعدها حرف استعلاء كفرعون
 وحالة الوقف ايضاً اذا كانت بعد ياء ساكنة كخير او ياء مديّة
 كنصير وتغفر فيما عدا ذلك نحو تراهم ركعاً وأمر اهلك - نحن
 نرزقك. فيما تغني النذر - كلمح بالبصر - ام ارتابوا - لبالمصايد -

س ما حكم الالف اللينة؟

ج حكمها ان تكون تابعة لما قبلها في حالتها التخييم والترقيق

س ما حكم لام التعريف؟

ج لها حكمان الاول اظهرها مع الحروف النمرية وهي اربعة

عشر مجموعة في قوله ابغ حجك وخف عقبه والثاني ادغامها
 مع الحروف الشمسية وهي ما عدا الحروف المذكورة.

بيان الميم الساكنة

س ما حكم الميم الساكنة؟

ج لها ثلاثة احكام. ادغام في مثلها نحو في قلوبهم مرض

ويسمى ادغام مثلين صغيراً. واخفاء مع الباء نحو يجاسبكم

به الله ويسمى اخفاء شفويّاً. واظهار مع باقي الحروف خصوصاً

مع الفاء والواو والاتحاد المخرج نحو لفشلتم ولتنازعتهم في

الامر ويسمى اظهاراً شفويّاً.

بيان المد واقسامه

س ما المد وكم حروفه؟

ج المد لغة الزيادة واصطلاحاً اطالة الصوت بحرف مدى

حروفه ثلاثة الالف المفتوح ما قبلها واوا المضموم ما قبلها و

الياء المكسور ما قبلها. يجتمع في قوله تعالى " اَنْزَلْنِي "

س الى كم ينقسم المد؟

ج الى قسمين اصلي وفرعي. فالاصلي هو الذي لا يتوقف على سبب

ولا تقوم ذات الحرف الابه وهذا هو الطبيعي ومقدار مده

حركتان والفرعي هو ما كان له سبب وهو اما همز او سكون.

س الى كم ينقسم المد الفرعي؟

ج الى ستة اقسام تقريبا. الاول البدل وهو ما كان في اول

الكلمة همزتان فابدلت الثانية من جنس حركة الاولى كما نوا

ايماننا- اوتى- فالاصل ءأمنوا، ءأمانا، ءأتى فابدلت بعد الفتحة

الفاو بعد الكسرة ياء وبعد الضمة واو اللتجانس ومقدار مده

حركتان. الثاني المتصل وهو ما كان حرف المد وسبب في كلمة

واحدة كأوليك ومقدار مده خمس او اربع. الثالث المنفصل

وهو ما كان حرف المد في كلمة وسببه وهو الهززة في اخره

كإنا أو حيناً ومقدار مده كالمتصل عند حفص. الرابع
 الصلة وهو ما كان بعد هاء الضمير الواقعة بين متحركين
 نحو له ما في السموات. فإن كان ما قبلها أو ما بعد هاء ساكناً
 فلا تمد نحو فيه هدى وله المثل الأعلى إلا في سورة الفرقان
 عند حفص في قوله تعالى ويخلد فيه مهاناً ومقدار مده
 كالطبيعي فإذا كان ما بعد هاء همزة قطع فمقدار مده
 كالمنفصل نحو عنده الإبانة، الخامس العارض للسكون و
 هو ما كان بعد حرف المد واللين سكون عارض لأجل الوقف
 نحو المفلحون وآمنهم من خوف ويجوز فيه ثلاثة أوجه الطول
 والتوسط والتقصير فإن كان الوقف على حرف مدى فحكمة
 كالطبيعي نحو فاسجد والله واعبدوا واولسوف يرضى وادخلى
 جنى. السادس اللازم وهو كل حرف مدى وقع بعده
 سكون أصلي وينقسم إلى قسمين كلي وحرفي وكل منهما
 إما مثقل أو مخفف ويسمى لازماً لاتفاق القراء عليه و
 مقدار مده ستة حركات.

س ما المد اللازم الكلي؟

ج هو ما كان حرف المد وسببه وهو السكون في كلمة واحدة

نحو الطامة فاذا كان السكون مشدداً استمى مثقلاً كما لمثال
المذكور والاف يكون مخففاً نحو الآن .
س ما المد اللازم الحرفي؟

ج هو ما كان في الحروف في اوائل السور وهي ثلاثة عشرة
حرفاً ثمانية منها تمد مد الازما وهي حروف نقص عسلكم
وخمسة منها تمد مداً طبيعياً وهي حروف حي طهر .

باب الوقف

س ما الفرق بين الوقف والسكت والقطع؟

ج الوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفس فيه
حال القراءة . والسكت فصل الكلمة عن ما بعدها من غير
تنفيس . وهو في اربعة مواضع عند حفص الأول في الكهف قوله
تعالى ولم يجعل له عوجاً سقيماً . الثاني في ليس قوله تعالى من بعثنا
من مرقدنا س هذا . الثالث في القيمة قوله تعالى وقيل من س
راق . الرابع في المطففين قوله تعالى كلابل سران على قلوبهم
والقطع هو قطع القراءة عند انتهائها ، ولا يكون الا عند
رأس الآية .

س الى كم ينقسم الوقف؟

ح الى اربعة اقسام تام. وهو الوقف على كلمة لم يتعلق ما
 بعدها بها ولا ما قبلها الالفاظ ولا معنى كالوقف على المفلحون
 وكاف. وهو الوقف على كلمة تتعلق ما بعدها بها او بما قبلها من
 جهة المعنى فقط كالوقف على قوله تعالى لا يؤمنون اول البقرة
 لانها وما بعدها يتعلق بذكر الكافرين. وحسن. وهو الوقف على
 كلمة تتعلق ما بعدها بها او بما قبلها لفظا بشرط تمام الكلام
 كالوقف على الحمد لله لان ما بعدها هو رب صفتها فلا يحسن
 الابتداء بما بعدها الا اذا كان راس اية. وقبيح. وهو الوقف على
 لفظ غير مفيد كالوقف على بسم او على مالك فلا يجوز الوقف عليه
 الا للاضطرار كضيق النفس او سعال ويجب التعقيب حينئذ و
 اقبح منه. الوقف على لفظ لا يليق به تعالى كالوقف على ان الله لا
 يستحي وما اشبه ذلك فان تعمد كفو والعياذ بالله تعالى.

س ما يجب على القارئ ان يراعيه حال القراءة ؟

ح يجب عليه مراعاة الاحكام الا انغام التي تؤدي الى خروج
 عن حد القراءة كزيادة المد وتطويل الغنة لقوله صلى الله عليه
 وسلم اقرءوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل
 الفسق والكبائر فانه سيأتي اقوام من بعدى يرجعون القرآن

ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لايجازحناجرهم مفتونة
قلوبهم وقلوب من يعجبهم شاتمهم رواة الطبراني في الاوسط .

س مايسن في حق القارئ عند ختم القرآن ؟

ج يسن في حقه ان يكبر في آخر سورة الضحى الى اخر سورة

الناس ثم يبتدئ بقراءة الفاتحة واول البقرة الى قوله المفلحون

ثم يدعوبها تيسر لان الدعاء مستجاب عند ذلك لها روى

الدارمي عن حميد الامرج من قرأ القرآن ثم دعا آمن على

دعائه اربعة الاف ملك .

س ما سبب التكبير ؟

ج سببه ان الوحي ابطأ وتأخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

اياما فقال المشركون تعنفا وعدوانا ان محمد اودعه ربه وقلادة

اي ابغضه وهجرة فجاء جبريل عليه السلام والقى عليه الضحى

الى اخرها فقال صلى الله عليه وسلم الله اكبر تصديقا لما كان

ينظر من الوحي وتكذيبا للكفار وقيل غير ذلك والله اعلم .

س ما يترتب على من ترك القرآن حتى نسيه ؟

ج يترتب عليه الوعيد الشديد لما روى سعد بن عبادة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من امرئ يقرأ القرآن

ثم ينسأه الا لقي الله يوم القيمة اجزم وروى ابن مسعود رضي
 عنهما ان ينسى القران فليقل اللهم تورب كتابك بصري واطلق به
 لساني واشرح به صدري واستعمل به جسدي بجوارك و
 قوتك فانه لاحول ولا قوة الا بك. وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ابداً او سلام على المرسلين و

الحمد لله رب العالمين

هذا تقریظ حضرت مولانا الفاضل والورع الكامل المولوی
 محمد اعزاز علی صاحب مدرس الادبیات بدایر العلوم
 الديويندية في الهند علی هذه الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى وبعد
 فقد طالعت هذه الرسالة الغراء فوجدتها مفيدة لمن اراد
 الاستفادة بها فله درهم مؤلفها وجزاه الله خيرا الجزاء.

محمد اعزاز علی

في ٤ ذوالقعدة سنة ١٣٤٩